

عند الشاطي *

Sur le littoral.

من ديوان (الشفق الباكي) للدكتور أبي شادي

(١) الأمل لصاحب الديوان

مِرْحَمٌ وَالسَّاءُ أَيْضاً	بِ نَشْوَةٍ مِنْ مِرَاحٍ
مَرْمَنٌ لِحُسْنِ فَرْحَا	إِحْسَائِنِ الْمُبَاحِ
تَكُنْ فِي السَّاءِ مَوْمِي	تَجِيدُ فَنِّي الْحَيْسَاءِ
وَالسَّاءُ يَغْرَقُ هَمِي	أِذَا حُرِمْتَ الشَّفَاةِ
فَذَابَ فِيهَا الْخَنَانُ	وَمَسْطَابُ الشَّيْبَاءِ
فَشَقَّ مِنْهُ الْيَلَانُ	وَرَأَى فِيهِ الرِّجَاءُ
وَقَلْتُ لِمَسْحِبٍ : هَذَا	شِرُّ لَبِي وَنَفْسِي
لَا تَسْأَلُونِي لِمَاذَا	إِحْسَائِكُمْ غَيْرُ حَسِي
فَعَسَلَ رُوحُ أَسَابَتِ	مِنْ أَنْبَاهَا مَا تَرَاهُ
فَإِنْ سَلْتِ مَا أَسْتَطَابَتِ	مَنْ قَبْلُ وَلِي سَتَاهُ
وَالشَّمْرُ حَنْدِي الشَّمْعُورُ	وَصُطْفُ هَنْدِي (الطَيْبَةُ)
وَبِ الثَّنْغَانِي الْحَبُورُ	وَمَلِكُ نَفْسِي الْوَدِيمَةُ

(٢) الترجمة الانجليزية للأديب هاني قبلي

At the Shore .

In spirits high they railed along ;
 The sea, too, merry with the throng .
 Their beauty fair they deemed must be
 A cause for their joviality .
 Then, as I swam , I too began
 To feel the life long passed and gone .
 My grief was drowned beneath the sea :
 Grief from the lips denied me .
 Affection in it was dissolved ;
 And hope appeared to be resolved .
 For this will surely me console .
 'Tis Poetry to my heart and soul .
 So do not ask me this, my friends :
 Why your own feeling mine contends ;
 Since every soul receives of joy
 What it believes it would enjoy ;
 And once forgot what once held dear,
 The object, charming tho, looks drear .
 And verse to me is but a sense .
 To Nature's sympathy, immense .
 In this compound lies joy : I call
 The kingdom of my modest soul .»

(لغة العرب) من وقف على هذه القصيدة البديعة ونقلها الى الانكليزية يستحق
 امرين : ان شعر الدكتور « ابو شادي » شعر مصري وقيق لم لو زين شعراء
 مصر من دانا في ابتداع المعاني الجديدة ، لهجرة المعاني والبياني القديمة الهلينة
 وان هذا الشعر اذا نقل الى اللغات الغربية لا تتحسر سمائه فينا . بل يظن اننا
 تلك الالسة انمسيوك في هولهم . اما الامر الثاني فهو ان لأديب هاني قبلي من
 قبض على ناصيتي العربية والانكليزية حتى تمكن من ان يأتي بتلك الترجمة البديعة
 التي يظنها الانكليزي ان ناطقها من اهل بلاده . فتهنئ الشاعرين بهذا الفوز
 العظيم المعين